

دراسات نقدية 2 – الاسبوع التاسع

قياس إدارة الأداء

إعداد الطالبة/
دينا علي القحطاني

دكتوراه إدارة أعمال

2026



تقييم عرض النتائج ومدى وضوحها وسهولة فهمها

يشكل عرض النتائج من أهم مراحل البحث العلمي، لأنه يمثل المخرجات النهائية التي تُبنى عليها المناقشات والتوصيات. ومن خلال تحليل الدراسة، يتضح أن الباحث حرص على تنظيم النتائج بصورة منهجية، حيث عُرضت وفق تسلسل منطقي يتماشى مع محاور الدراسة وأهدافها، مما ساعد القارئ على متابعة الأفكار واستيعابها دون وجود تشتت في عرض المعلومات. كما أن تقسيم النتائج إلى محاور رئيسة أسهم في إبراز العلاقة بين المتغيرات التي تناولتها الدراسة، وأعطى صورة واضحة عن مستوى تطبيق إدارة الأداء والعوامل المؤثرة فيها.

ورغم هذا التنظيم، فإن عرض النتائج كان يمكن أن يكون أكثر وضوحًا لو تم دعمه بعدد أكبر من الجداول والأشكال البيانية والرسوم التوضيحية التي تُبرز الفروق بين المتغيرات أو توضح اتجاهات النتائج بصورة بصرية، خاصة أن موضوع إدارة الأداء يعتمد بدرجة كبيرة على المؤشرات الكمية والتحليل الإحصائي. كما أن بعض النتائج جاءت في صيغة وصفية مختصرة نسبيًا، وكان من الأفضل تقديم تفسير أولي لكل نتيجة مباشرة بعد عرضها، بما يساعد القارئ على إدراك دلالتها قبل الانتقال إلى المناقشة.

إن الدراسة نجحت في عرض النتائج بصورة واضحة وسهلة الفهم، إلا أن استخدام وسائل العرض البصري والتوسع في الشرح كان سيزيد من وضوح النتائج ويعزز قدرتها على إيصال الرسالة العلمية إلى مختلف فئات القراء.

تقييم تفسير النتائج ومدى توافقها مع أهداف الدراسة وفرضياتها

أظهرت الدراسة ارتباطاً واضحاً بين النتائج والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، حيث ركز الباحث على تفسير النتائج في ضوء مفهوم إدارة الأداء وأبعادها المختلفة، وربطها بالإطار النظري الذي تناول أهمية قياس الأداء في تطوير المؤسسات وتحسين جودة الخدمات. ويلاحظ أن تفسير النتائج جاء منسجماً مع طبيعة المشكلة البحثية، إذ أوضح الباحث كيف تعكس النتائج واقع تطبيق إدارة الأداء، ومدى تأثيرها في تحسين الكفاءة التنظيمية ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

إلا أن الدراسة كان يمكن أن تكون أكثر قوة من الناحية المنهجية لو خصصت جزءاً مستقلاً لمناقشة كل فرضية من فرضيات الدراسة على حدة، مع توضيح ما إذا كانت قد قُبلت أو رُفُضت استناداً إلى النتائج الإحصائية. كما أن الربط بين بعض النتائج والفرضيات جاء بصورة ضمنية، ولم يكن دائماً مباشراً أو واضحاً، الأمر الذي قد يصعب على القارئ تتبع العلاقة بين التحليل الإحصائي والاستنتاجات النهائية.

ومن الناحية العلمية، إن قوة أي دراسة تزداد عندما يتم عرض الفرضية، ثم تقديم النتيجة الخاصة بها، ثم تفسير هذه النتيجة في ضوء الأدبيات السابقة، وهو ما كان من الممكن أن يمنح الدراسة ترابطاً أكبر بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

تقييم مدى تجنب المبالغة في استنتاجات النتائج

يحسب للدراسة أنها التزمت بدرجة جيدة بالموضوعية العلمية، إذ جاءت استنتاجاتها مستندة إلى البيانات والتحليلات التي تم التوصل إليها، ولم تتضمن تعميمات واسعة لا تدعمها الأدلة. فقد اقتصر الباحث على تفسير النتائج ضمن حدود المجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، مع الإشارة إلى أن النتائج ترتبط بظروف الدراسة وسياقها التنظيمي.

إن بعض الاستنتاجات جاءت بصياغة عامة توحى بإمكانية تطبيق النتائج على مؤسسات أخرى دون الإشارة بصورة كافية إلى الحدود المنهجية للدراسة، مثل حجم العينة، أو طبيعة القطاع محل الدراسة، أو الفترة الزمنية التي جُمعت خلالها البيانات. وكان من الأفضل التأكيد بصورة أوضح على أن النتائج تعكس البيئة التي أجريت فيها الدراسة، وأن تعميمها على جميع المؤسسات يتطلب إجراء دراسات إضافية في بيئات تنظيمية مختلفة.

إن الدراسة تجنب المبالغة في النتائج بدرجة كبيرة، إلا أن زيادة التأكيد على حدود التعميم كانت ستعزز من دقتها العلمية ومصداقيتها.

تقييم مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

تشكل مقارنة النتائج بالدراسات السابقة من أبرز عناصر المناقشة العلمية، لأنها توضح موقع الدراسة الحالية ضمن البناء المعرفي القائم. ومن خلال تحليل الدراسة، يتضح أن الباحث قارن عددًا من النتائج بما ورد في الأدبيات السابقة، وأشار إلى نقاط الاتفاق مع بعض الدراسات التي أكدت أهمية إدارة الأداء في تحسين الكفاءة المؤسسية ورفع جودة الخدمات.

إلا أن المقارنة بالدراسات السابقة كان يمكن أن تكون أكثر عمقًا، إذ ركزت في معظمها على بيان أوجه الاتفاق، بينما لم تُخصص مساحة كافية لمناقشة النتائج التي قد تختلف مع ما توصلت إليه بعض الدراسات الأخرى. كما لم يتم تفسير أسباب الاختلاف المحتملة، مثل اختلاف البيئة التنظيمية، أو طبيعة القطاع، أو أدوات القياس، أو الفروق الثقافية والإدارية بين المؤسسات.

وكان من الأفضل أيضًا تصنيف الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودولية، مع إجراء مقارنة تحليلية بين نتائج كل منها ونتائج الدراسة الحالية، بما يبرز الإضافة العلمية التي قدمتها الدراسة ويظهر الفجوة البحثية التي أسهمت في معالجتها.

تقييم بناء التوصيات على أساس النتائج

أظهرت الدراسة ارتباطاً جيداً بين النتائج والتوصيات، حيث جاءت معظم التوصيات مستندة إلى ما كشف عنه التحليل من نقاط قوة وجوانب تحتاج إلى تطوير في مجال إدارة الأداء. وقد ركزت التوصيات على تحسين آليات قياس الأداء، وتعزيز استخدام مؤشرات الأداء، وتطوير نظم المتابعة والتقييم، بما ينسجم مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

إن بعض التوصيات جاءت بصيغة عامة، مثل الدعوة إلى تحسين الأداء أو تطوير الأنظمة الإدارية، دون تحديد آليات تنفيذ واضحة أو مؤشرات يمكن من خلالها قياس مدى نجاح تطبيق تلك التوصيات. وكان من الممكن أن تصبح التوصيات أكثر فاعلية لو ارتبطت مباشرة بكل نتيجة رئيسية، مع بيان الإجراءات التنفيذية والمسؤوليات والجدول الزمني المقترح للتطبيق.

إن التوصيات المستندة مباشرة إلى النتائج تكون أكثر قوة وقابلية للتنفيذ، لأنها تعكس المشكلات الحقيقية التي كشفت عنها الدراسة، وليس مجرد مقترحات عامة.

تقييم مدى واقعية التوصيات وقابليتها للتطبيق

تتميز التوصيات الواردة في الدراسة بأنها تتسم بدرجة جيدة من الواقعية، إذ ركزت على ممارسات يمكن للمؤسسات تبنيها تدريجيًا، مثل تطوير نظم تقييم الأداء، وتحسين مؤشرات القياس، وتعزيز ثقافة الأداء المؤسسي. وتنسجم هذه التوصيات مع الاتجاهات الحديثة في الإدارة، كما أنها لا تتطلب تغييرات جذرية يصعب تنفيذها، مما يزيد من فرص تطبيقها في الواقع العملي.

إن تنفيذ بعض التوصيات قد يواجه تحديات تتعلق بتوافر الموارد المالية، أو نقص الكفاءات البشرية المؤهلة، أو مقاومة التغيير داخل المؤسسات. ولذلك، كان من الأفضل أن تتضمن الدراسة مناقشة للعوامل التي قد تعوق تنفيذ التوصيات، مع اقتراح حلول عملية للتغلب عليها، مثل تنفيذ برامج تدريبية، أو تطبيق التوصيات على مراحل، أو توفير دعم إداري وتشريعي لعمليات التطوير.

يمكن اعتبار التوصيات قابلة للتطبيق بدرجة كبيرة، خاصة إذا تم تنفيذها ضمن خطة استراتيجية واضحة تتضمن مؤشرات أداء، وآليات متابعة، وتقييمًا دوريًا لقياس أثرها على تحسين إدارة الأداء داخل المؤسسات.

المرجع

Retrieved from Obaid, T. A. (2026). قياس إدارة الأداء.
https://www.researchgate.net/publication/403824590_qyas_adart_alada



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

